اعمال الشرقية بمصر تسمى منية القمح على شاطئ البحر نسب اليها جده الاعلى والناظم
الان شافعي المذهب بلي وطنا احمدي طريقة اشعري عقيدة وقد وافق اسمه اسم
الناظم اسمه عليه السلام الذي قال في حقه صلى الله عليه وسلم يوافق عبدان
اسم احدهما احمد والاخر محمد بين يدي الله عز وجل فيعصي بهما الى الجنة فيقولان
ربنا بما استاهلنا الجنة ولم نعمل عملا نجازى به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا
الجنة فاني اليت على نفسي ان لا يدخل النار من اسمه احمد ومحمد اللهم اجعل
لنا وللمسلمين من شفاعته صلى الله عليه وسلم نصيبا **يرجوا** فعل مضارع
والفاعل مستتر جوازا يعود على عبد و**المغفرة** مفعول والجملة حال ومعنى
البيت يقول عبد صفته انه مرتكب للذنوب وصفته انه صاحب عذر وهو
العبد محمد في حال كونه راجيا ومؤملا من الله تعالى لا من غيره المغفرة اي
الغفران اي ان يغفر له ذنوبه ويدخله الجنة من غير سابقة عذاب بجاه
سيد نبيه محمد اللهم حقق رجاه وادخلنا واياه والمسلمين الجنة من غير سابقة
عذاب بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال السحيمي قال الراغب الرجا ظن
يقتضي حصول ما فيه مسرة وقال غيره هو انتظار وقوع امر محبوب كان
ذلك المحبوب دنيويا او اخرويا وقال بعضهم الرجا الطمع وقال في الفتوحات
الالهية وقد تستعمل الطمع بمعنى الرجا كقوله والذي اطمع ان يغفر لي وفي الحكم
العطائية الرجا ما قارنه عمل والا فهو امنية بضم الهمزة وتشديد اليا اي الرجا
الحقيقي ما صاحبه عمل فان لم يصاحبه عمل بان كان يغر صاحبه ويجرئه على
المعاصي فليس رجا حقيقة بل هو اغترار بالله افاده الشيخ الشرقاوي
قال الشيخ عبادة واشار بقوله الى ما قارنه عمل الى انه لا يشترط مقارنة جميع
الاعمال لمن يعمل المعاصي وعنده كرم وترجى من الله انيسامحه فهو رجا
لانه قارنه عمل وهو الكرم او كان يصلي ويقوم الليل ويترجى من الله العفو
فهو رجا لانه يترجى من دوام العمل انقطاعه من المعصية اهـ كما روي عن الشبلي
رضي الله عنه قال كنت في قافلة فخرج علينا عرب فاخذوا القافلة ثم مررت
عليهم وهم يأكلون شيئا من طعام القافلة ورايت كبيرهم صائما فقلت له يقطع
الطريق فقال اترك للصلح موضعا ثم بعد مدة رايته في الطواف
فقال يا شبلي الم اقل الصيام يوقع الصلح بيني وبينه **قد اوجب** تدعرف

تحقيق

تحقيق واوجب فعل ماض اي وجوبا تفصيليا بحيث يثاب الشخص على فعله ويعاقب
على تركه واما الواجب في قول السنوسي فيما يجب لمولانا ونحوه فانه بمعنى
عدم قبول الانتفا و**الله** فاعل وهو اسم لذات الحق تقدس والمراد انه علم
وضعه الله على نفسه والتحقيق انه علم شخصي بمعنى انه موضوع لذات معينة
في الخارج ومعلوم ان ذاته تعالى معينة معلومة بمعنى يليق بها فالحق ان
الذي سماه انه بهذا الاسم الكريم هو الله تعالى ووصل الينا بالالهام ولكن
لا يجوز ان يقال علم شخصي الا في مقام التعليم لما فيه من ايهام ما لا يليق
وهو اسم الله الاعظم عند الجمهور وعدم الاجابة عند الدعا به لفقد شروطه
التي اعظمها اكل الحلال **على الانسان** جار ومجرور متعلق باوجب اي المكلف
اي على كل فرد من افراد المكلفين ولو من الجن لانهم مكلفون كالانس لكن تكليفهم
من حيث الحكمة ونبينا صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم اجماعا فلا يتوقف تكليفهم
على البلوغ ولم يرسل الى الجن احد من المرسلين الا سيدهم الاعظم سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم واما حكم سليمان عليه السلام فيهم واطاعتهم له فهو حكم
سلطنة وملك وايمانهم بالتوراة كما دل عليه قوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي
الله انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى لا يدل على انهم كانوا مكلفين به لجواز
ايمانهم تبرعا فلا يلزم من ذكرهم لموسى عليه السلام كونه مرسلا اليهم فان موسى
لم يرسل لعموم الانس فضلا عن الجن والمكلف هو البالغ العاقل سليم الحواس
ولو السمع والبصر فقط الذي بلغته الدعوة اي دعوة الرسل الذي ارسل اليه
فخرج الصبي فليس مكلفا فمن مات قبل البلوغ فهو ناج وله الجنة ولو من اولاد
الكفار ولا يعاقب على كفر ولا غيره وطلب العبادة من الصبي المميز كالصلاة
والصوم ليست لتكليفه بها بل لترغيبه فيها ليعتادها انشاء الله تعالى وخرج
المجنون وفاقد الحواس كمن خلقه الله اعمى اصم ومن لم تبلغه الدعوة بان
نشا في شاهق جبل فليس كل منهم مكلفا وينبني على قولنا الذي بلغته الدعوة
الرسل الذي ارسل اليه الى هذا الشخص وهو الصحيح ان اهل الفترة لو بدلوا
وان غيروا وبدلوا وعبدوا الاصنام لعذرهم قال تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا يبين لهم ما يجب عليهم ويعطيهم ايه تنار اجماعا الاختصا
ناصبنيات لا عمال حرم عليهم كالمجاذيب الذي لا اعمال لهم واهل الفترة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)